

وأبقى على ذكراها جميعاً فحسب .. كان بودى أن أكون هنا وحدى والآن أصبح بودى أكثر ألا أكون هنا على الإطلاق ولكن سلوى أن محبوبتى هنا لأنها موجودة حيث أكون ، أتوق إلى سماع صوتها .. وإلى رؤية صفاء وجهها .. وإلى التأمل في نظرات عينيها . وربما أحظى غداً ببعض ذلك حين يمنحنا الله الحياة إن شاء الله .

اليوم الثالث

أتأمل حال كل شيء حولى لو نظرت إليه ، لو لمستيه ، لو أعدت صياغته ، لو انتقدتيه ، لو أبديت إعجابك به ، لو غيرت نظرتى إليه ، لو جعلتيه هدفاً لنا أو جعلتيه شيئاً خارج إطار حياتنا . أحس كيف سيكون رأيك .. وتتداعى التخمينات ولكنى لا أجد نموذج الإجابة الذى ينبغى أن أقيس عليه مدى نجاحى في التعبير عنك حين تكونين إلى جوارى.

متى أجد كتاب نماذج الإجابات الذى استلهمه ؟ ليس هناك من يعيرنى هذا الكتاب لأنك تحتفظين بالنسخة الوحيدة

اليوم الرابع

تترامى إلى سمعى أصدااء من إعجابك أو انتقادك أو عطفك أو رجاءك . وتترامى في سمعى تنهداتك واهاتك وانتصاراتك وابتح عن كل هذا فيما حولى من أنغام متزامنة فلا أجد الصدى ، ولا النغم ... لعل في وسعى أن ألجأ إلى الأحلام . وهل تسعفنى الأحلام . دعينا نرى!